IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 31, No 5, 2023, pp 521 - 553

Received on (23-10-2022) Accepted on (12-02-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.5/2023/22

The Effectiveness of a program based on Scamper Model in teaching Arabic language on developing achievement, creative thinking skills and productive mind habits among basic stage students.

Khaled Y. Alsaidawi [*1]
UMMAH University [*1]
[*]Corresponding Author: ksedawy@uou.edu.ps

Abstract:
Study aim: The study aimed at investigating the effectiveness of a program based on Scamper Model in teaching Arabic language on developing achievement, creative thinking skills and productive mind habits among basic stage students.
Study tools and materials: The teacher's guide to employ the Model based on scamper- creative thinking skills test- productive mind habits test and achievement test)
Study sample: The study sample consisted of (74) female pupils divided into (37) female students as an experimental group which studied using the program based on Scamper Model and another (37) female students as a control group which studied using the traditional method
Study methodology: The study adopted the descriptive approach and the quasi-experimental approach.
Study most important findings:
-There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and those of their counterparts in the control group in the post total creative thinking skills test and in every individual skill (Fluency, Flexibility, Authenticity) in favor of the experimental group.
-There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and those of their counterparts in the control group in the post total productive Mind Habits test and in every mental habit (Gathering data through senses, Listening With understanding and empathy to others, thinking flexibly, questioning and posing problems, mutual thinking, New Situations applying past knowledge on new situations, continuous thinking, striving for accuracy) in favor of the experimental group.
-There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and those of their counterparts in the control group in the post total achievement test and in every individual level (remembering, comprehension, application, HOTS) in favor of the experimental group.
-The program based on Scamper Model proved to be effective in developing creative thinking skills, productive mind habits and achievement among basic stage students.
Study most important recommendations:
Keywords: program- Scamper Model- - productive mind habits- achievement.

فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر " Scamper " في تدريس اللغة العربية على تنمية عادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية

خالد ياسين عيسى الصيداوي [1]
جامعة الأمة [1]

الملخص:
هدف البحث: قياس فاعلية برنامج قائم على نموذج ســكامبر " Scamper " في تدريس اللغة العربية على تنمية عادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية.
مواد وأدوات البحث: تمثلت في دليل المعلم القائم على نموذج سكامبر، اختبار عادات العقل المنتج.
عينة البحث: بلغ عدد أفراد عينة البحث "74" تلميذة، تم تقسيمهن إلى "37" تلميذة في المجموعة التجريبية درسن بالبرنامج القائم على نموذج سكامبر، و "37" تلميذة في المجموعة الضابطة درسن بالطريقة التقليدية
منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.
أهم نتائج البحث: -توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات التلميذات في المجموعة التجريبية ودرجات قريناتهن في المجموعة الضــابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل المنتج ككل، وفي كل عادة عقلية على حدا "جمع المعلومات باســتخدام الحواس، الإصــغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التسـاؤل وطرح المشـكلات، التفكير التبادلي، تطبيق المعرفة الماضـية على مواقف جديدة، التفكير المسـتمر، الكفاح من أجل الدقة" وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بما يلي:
- تطوير وتحديث العملية التعليمية بما يتماشـى مع الاتجاهات العالمية المُعاصـرة، ويُحقق الغايات التربوية المقصـودة، والاهتمام بتجريب طرائق واسـتراتيجيات تدريسـية جديدة، والتي من شأنها أن تُسـهم في تحقيق إيجابية المُتعلم وتنمي عاداته العقلية، ومراعاة حاجات وخصائص طلبة المرحلة الأساسية عند تدريس عادات العقل بطريقة تُسهم في تشكيل هذه المهارات والعادات على هيئة سلوكيات حياتية مرغوبة، وأيضاً تزويد المُعلمين بدليل معلم للتدريس من خلال توظيف المراحل الإجرائية لبرنامج سكامبر.

كلمات مفتاحية: البرنامج، نموذج سكامبر، عادات العقل المنتج.

مُقدمة:

في ظل التسارع المعرفي الهائل، وظهور العالم كقرية صغيرة، وما ألقت بظلالها من مورثات فكرية ، ثقافية، علمية، أصبح كل ذي لب لا ينكر أن الثورة التكنولوجية الهائلة، أدت إلى ميلاد مرحلة جديدة اتسمت بالتبادل السريع للمعلومات والمعارف، وشملت هذه النهضة مجال التعليم باعتباره الاستثمار الحقيقي فأفضل استثمار هو صناعة الإنسان وتربية الجيل، فذلك يحتم على أرباب التربية البحث بعمق في الأساليب والاستراتيجيات الجديدة لمواكبة العصر، وإثراء عمليات التعليم، واكساب المتعلمين الطرائق التي تمكنهم من التعامل بفاعلية مع متطلبات العصر ومواجهة تحدياته ومتغيراته.

وظهر نموذج سكامبر كنظرية تعليمية على يد (ألكس أوسبرون) alex osbor عام 1963م عندما اقترح قائمة توليد الأفكار (Spurring Checklist)وقصد منها تطوير الأفكار وتحسينها، والخروج منها بفكرة جديدة، من خلال مجموعة من الخطوات، وتهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين وتنمية الخيال الابتكاري والدافعية للتعلم.

ويعتبر نموذج سكامبر إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتنمية التفكير تسير وفق منهجية علمية، ومبادئ إبداعية، وهي تتكون من عدة خطوات: فكل حرف من الحروف السبعة يشير إلى الحرف الأول من الكلمات أو المهارات التي تُكون في مجملها قائمة توليد الأفكار سكامبر (Scamper) وخطواتها هي: الاستبدال (Substitute)، والتجميع (Combine) والتكيف (Adjust (adapt) والتطوير(Modify)، والاستخدامات الأخرى (Put to other uses)، والحذف (Eliminate)، وإعادة الترتيب أو العكس (Reverse).

والعادات العقلية تُعد بمثابة الوقود لاستثارة مهارات التفكير، فممارسة العادات العقلية تكون من خلال العمليات المعرفية، فلا بد أن تكون العادات العقلية ركيزة أساسية في العملية التعليمية، ومُتضمنة في البرامج التربوية.

كل ما سبق ذكره يحتم على التربويين وصانعي المناهج صب المزيد من اهتمامهم في تضمين المنهاج مهارات التفكير العليا التي من شأنها أن تنمي العادات العقلية، والمتتبع لطرائق التدريس في العقد الأخير يجد أنها تركزت على تفريد التعليم واعتماد الطالب كجزء أساسي في استراتيجية التدريس باعتباره هو محور العملية التعليمية والركيزة الأساسية فيها.

مُشكلة البحث:

بعد إطلاع الباحث على عدة دراسات سابقة متعلقة بالموضوع، وجد قصوراً في تنمية العادات العقلية لدى طلبة المرحلة الأساسية، حيث وجد أيضاً قصوراً في العملية التعليمية يتمثل في إهمال تعليم تلك العادات على النحو المطلوب حيث يركز المعلمون على تعليم العادات العقلية بشكل نظري معرفي فقط، دون الغوص في أعماق المهارات الفكرية والعادات العقلية، وقلة التدريبات والنشاطات التي تركز على العادات العقلية، وهو ما ينعكس على تدني مستوى التحصيل المعرفي، وقد لمس الباحث هذا الضعف من خلال استطلاع آراء مجموعة من مشرفي ومعلمي المرحلة الأساسية، واستشرف المشكلة أيضاً من خلال ما خلصت إليه نتائج العديد من الدراسات التي تناولت العادات العقلية مثل دراسة (العبادي وآخرون 2014)، ودراسة (الخوالدة وآخرون 2012)، ودراسة (عفانة 2013).

ومن هنا تظهر الحاجة إلى استخدام طرائق تدريس جديدة تكون فعالة في تأثيرها على المتعلم، وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي المختلفة، وبناءً على ما تقدم فقد حدد الباحث الدواعي التي دفعته لاختيار نموذج سكامبر Scamper ودراسة أثره في العادات العقل المنتج وهي كالتالي:

(يتحول التلامذة فيها من متلقون للمعرفة إلى نشطاء، مشاركين، وبنائين، تراعي الفروق الفردية بين التلامذة، تشجع على العمل الجماعي والتعاوني، تربط بين التلامذة والمجتمع الذي يعيش فيه، تتيح للتلامذة التجربة بالمحاولة والخطأ، مما يؤدي به إلى التقدم الإيجابي، تقدر التلامذة وتصقل شخصياتهم بما يساعدهم على الابداع، تنمي الخيال والإبداع والتفكير، زيادة بناء روح العمل الجماعي لدى الطلبة، إثارة الحماسة وحب الاستطلاع، مساعدة التلامذة على تعميم خبراتهم المكتسبة في المواقف الحياتية).

مما سبق ذكره قام الباحث بصياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سكامبر" "Scamperفي تنمية العادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية؟".

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما عادات العقل المنتج التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات المرحلة الأساسية؟

2.ما أسس البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر" Scamper في تنمية عادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية؟

3.ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر" Scamper في تنمية عادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالية مما يمكن أن تسهم به في:

1. قد يساعد البحث في تطوير برامج اعداد المعلمين من خلال تدريبهم على أجود الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس، وقد يسهم أيضاً في توعية العاملين بالحقل التربوي بأهمية ادخال استراتيجيات حديثة في المواقف التعليمية كاستراتيجية سكامبر (Scamper).
2. يوفر البحث معلومات متكاملة عن نموذج سكامبر (Scamper) وخطوات استخدامه في تدريس اللغة العربية وأهميته في تنمية عادات العقل المنتج، ويواكب البحث الاتجاهات العالمية الحديثة في المجال التربوي بالتركيز على العادات العقل المنتج وكيفية الإفادة منها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تحديد بعض عادات العقل المنتج الملائمة لطلبة المرحلة الأساسية.

تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح القائم على نموذج سكامبر (Scamper) لتنمية عادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية.

قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج سكامبر (Scamper) في تنمية عادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية.

فرضيات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته تم صياغة الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة في اختبار عادات العقل المنتج.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

الحد الأكاديمي: اقتصر البحث على استخدام نموذج سكامبر (Scamper) في تنمية بعض عادات العقل المنتج ، وذلك في مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.

الحد المكاني: فلسطين–المحافظة الوسطى–المدارس الحكومية–مدرسة العائشية.

الحد الموضوعي: طُبقت هذه الدراسة على بعض الدروس المختارة من ضمن مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، وهي: (من حكم الآباء، الكوفية، السيارة الأولى، فسادٌ كبير، لا تتسرع، موسيقا الطبيعة).

مصطلحات البحث:

1. **البرنامج The Program:**

يُعرفه الباحث إجرائياً: بأنه " مجموع المواقف والخطوات والخبرات التعليمية المنظمة، والتي تضـــم مجموعة من العناصـــر المترابطة التي يؤثر كل منها في الآخر بحيث تهدف إلى تنمية عادات العقل المنتج لدى تلامذة المرحلة الأساسية ".

2. **نموذج سكامبر Scamper:**

يُعرفه الباحث إجرائياً:" أداة لتوليد الأفكار وتنمية الإبداع عن طريق إجراءات وعمليات معرفية معينة وكل حرف من هذه الحروف السبعة يشير إلى مهارة وعملية عقلية معينة وهي كالتالي: الاستبدال (Substitute)، والتجميع (Combine)، والتكيف (Adjust adapt)، والتطوير (Modify)، والاســـتخدامات الأخرى (Put to other uses)، والحذف (Eliminate)، وإعادة الترتيب أو العكس (Reverse)".

3. **عادات العقل المنتج:**

يُعرفها الباحث إجرائياً بأنها: " مجموعة من المهارات والعمليات العقلية الذكية، تثار لدى التلامذة عن مواجهتهم لمشـكلة ما، أو تعرضهم لخبرة جديدة، تتضمن ثمان عمليات معرفية عقلية ومهارات فكرية ينتج عنها تعديل في السلوك ونمط التفكير".

أولاً: دراسات تناولت استراتيجية سكامبر:

1. **دراسة محمود (2018)**

بعنوان: " فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية"

أُجريت هذه الدراسـة بهدف الكشـف عن فاعلية اسـتراتيجية سـكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من "78" تلميذاً من التلاميذ الموهوبين في الصـف الرابع الابتدائي، وتمثلت أدوات الدراسـة باختبار التفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسـة وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضـــابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير الإبداعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

2. **دراسة أبو سيف (2017)**

بعنوان: " أثر اسـتراتيجية توليد الأفكار "سـكامبر" في تحسـين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصـف العاشـر الأساسي في الأردن"

أُجريت هذه الدراسـة بهدف معرفة أثر اسـتراتيجية توليد الأفكار " سـكامبر " في تحسـين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصـف العاشـر في الأردن، وقد اسـتخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسـة من "47" طالبة بمحافظة مأدبا، حيث تم اختيارهن بطريق قصـــدية وقســـمت المجموعة إلى مجموعتين تجريبية وضـــابطة وبطريقة عشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة مهارات الكتابة الإبداعية، اختبار الكتابة الإبداعية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـط أداء أفراد الدراســـة على جميع مهارات الكتابة الإبداعية تعزى إلى متغير استراتيجية التدريس لصالح أداء طالبات المجموعة التجريبية.

3. **دراسة براهيمي (2017)**

بعنوان: " فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي"

أُجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الســـنة الرابعة الابتدائي، وقد اســـتخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراســـة من " 34 " تلميذ وتلميذة بمحافظة الجلفة، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصـــدية، وتمثلت أداة الدراســـة بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دلالة إحصائية في متوسط درجات مهارتي التفاصيل والمرونة بين أفراد المجموعتين

التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج سكامبر لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات لمهارتي الأصالة والطلاقة.

4. **دراسة الحسيني (2016)**

بعنوان: " أثر برنامج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم"

أُجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من "58" تلميذ وتلميذة، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار مهارات التفكير الابتكاري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام برنامج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

5. **دراسة الطويرقي (2015)**

بعنوان: " فاعلية استخدام استراتيجيتي تآلف الأشتات و سكامبر لتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية القيم الخُلقية ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة"

أُجريت هذه الدراسة بهدف قياس فاعلية استراتيجيتي تآلف الأشتات و سكامبر في تنمية القيم الخلقية ومهارات التفكير الإبداعي في مقرر الحديث والثقافة الإسلامية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من "89" طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للقيم الأخلاقية، واختبار مهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستراتيجية تآلف الأشتات؛ والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستراتيجية سكامبر، على المجموعة الضابطة في مقياس القيم الخلقية وفي اختبار مهارات التفكير الإبداعي.

ثانياً: دراسات تناولت عادات العقل المنتج:

1. **دراسة أحمد (2017)**

بعنوان: " برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وأثره على تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ودافعية الإتقان لدى ذوي صعوبات القراءة بمرحلة التعليم الأساسي"

أُجريت هذه الدراسة بهدف معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ودافعية الإتقان لدى ذوي صعوبات القراءة بمرحلة التعليم الأساسي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من " 15" تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت أداتي الدراسة باستخدام اختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومقياس لدافعية الإتقان، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فاعلية للبرنامج المُستخدم في تحسين مهارات التعبير الكتابي الوظيفي والدافعية للإتقان لدى أفراد المجموعة التجريبية.

2. **دراسة إبراهيم والسرسي (2017)**

بعنوان: " فاعلية برنامج لتنمية بعض عادات العقل للحد من صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية"

أُجريت هذه الدراسة بهدف معرفة فاعلية برنامج لتنمية بعض عادات العقل للحد من صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من " 24" تلميذاً وتلميذة من الصفوف الرابع والخامس والسادس، وتمثلت أداتي الدراسة بمقياس ستانفرد بينيه ومقياس لبعض عادات العقل، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية للبرنامج التدريبي المستخدم في تنمية عادات العقل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، والذي كان له الأثر في الحد من صعوبات" القراءة والكتابة" لديهم.

3. **دراسة الشراري والهاشمي (2016)**

بعنوان: " أثر طريقة السرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية"

أُجريت هذه الدراسة بهدف معرفة أثر طريقة السرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من " 56" تلميذاً، وتمثلت أداة الدراسة باستخدام مقياس عادات العقل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عادات العقل تُعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة السرد القصصي، وهذا يُشير إلى وجود أثر للسرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية.

4. **دراسة العنزي (2016)**

بعنوان: " أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصفين الخامس الابتدائي والأول المتوسط في المملكة العربية السعودية"

أُجريت هذه الدراسة بهدف معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصفين الخامس الابتدائي والأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من"88" تلميذاً بواقع مجموعتين تجريبيتين، وتمثلت أداة الدراسة باختبار للتفكير المنتج، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً بين أداء التلامذة في المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين في جميع أبعاد اختبار التفكير المنتج.

5. **دراسة عبد المنعم (2015)**

بعنوان: " استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي"

أُجريت هذه الدراسة بهدف معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من"192" تلميذ وتلميذة، وتمثلت أداة الدراسة باختبار حاسوبي للخرائط الذهنية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فعالية لاستخدام الخرائط الذهنية الحاسوبية في تنمية عادات العقل ومهارة القراءة الإبداعية لدى المجموعة التجريبية لطلبة الصف الأول الإعدادي.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة، نُلاحظ مدى اهتمام الباحثين في تفعيل البرامج القائمة على تنمية العادات العقلية في العملية التربوية التعليمية، وذلك لما لها من فوائد وانعكاسات على التحصيل والعملية التعليمية بُرمتها، كما ونُلاحظ صلاحية استخدام وتوظيف العادات العقلية في شتى المواد الدراسية وفي مختلف المراحل الدراسية، ولقد استخدم الباحث دراسات سابقة حديثة مما أدى إلى إثراء البحث الحالية.

ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة فيما يلي:

(تنظيم الإطار النظري. تحديد عادات العقل الثمانية التي يقوم عليها البرنامج في هذا البحث، اشتقاق تساؤلات البحث الحالي وأهدافه وفروضه، واستنباط المعايير التربوية والفنية اللازم توافرها عند بناء البرنامج، والرجوع إلى المراجع والدراسات السابقة والتي أثرت البحث الحالي، والمساهمة في توفير أرضية تربوية في بناء أدوات البحث وهي "اختبار عادات العقل المنتج"، تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة التي استُخدمت في البحث الحالي، ومساهمتها في تحليل

البيانات، اختيار منهجية وعينة البحث، مقارنة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، المساهمة في تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تفسيراً علمياً وموضوعياً).

وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه ركز على نموذج سكامبر والذي يتضمن سبع خطوات وهي " الاستبدال، التجميع، التكييف، التعديل، الاستخدامات الأخرى، الحذف، العكس وإعادة الترتيب"، في حين الدراسات السابقة لم تتناول هذه الاستراتيجية مع عادات العقل المنتج.

- **منهج البحث:**

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج شبه تجريبي وذلك لملائمتهما لطبيعة الهدف من هذه البحث، ويُعرف المنهج الوصفي بأنه: "وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته". (الأغا والأستاذ، 41:2003)، ويعتبر هذا المنهج مناسباً، لأنه يعتمد على تجميع الحقائق، والمعلومات من خلال منهجية علمية، للحصول على نتائج علمية، وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية، ثم مقارنتها، وتحليلها، وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

في حين يعرف المنهج شبه التجريبي بأنه: "الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها". (الجبوري، 2012 :195).

- **تصميم البحث:**

اتبع الباحث أسلوب التصميم "شبه التجريبي" القبلي البعدي لمجموعتين متكافئتين، حيث درست المجموعة التجريبية من خلال برنامج مقترح قائم على نموذج سكامبر "Scamper"، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية الاعتيادية، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في عادات العقل المنتج من خلال نتائج الاختبار القبلي لكل من اختبار عادات العقل المنتج والشكل التالي يوضح التصميم المتبع في هذه البحث:

شكل رقم" 1 "

التصميم شبه التجريبي للبحث

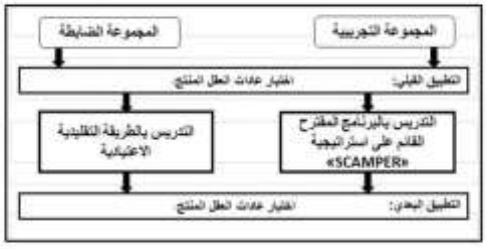

- **مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الأساسية، والذين يدرسون في الصف الرابع الأساسي، والبالغ عددهم (523) تلميذاً وتلميذة، وفقاً لكشوفات وزارة التربية والتعليم العالي، وتتراوح أعمارهم ما بين (9–10) سنوات تقريباً.

- **عينة البحث:**

تم اختيار مدرسة "العائشية الأساسية المشتركة" بالطريقة القصدية لتطبيق أدوات الدراسة على تلميذاتها، والتي تحتوي على أربع شُعب للصف الرابع، وتم اختيار شُعبتين بطريقة عشوائية وذلك بنظام القرعة، ولقد تم اختيار المدرسة وفقاً للاعتبارات التالية: (توافر الحجرات الصفية المخصصة لتنفيذ التعلم ضمن المجموعات، استعداد الإدارة المدرسية والطاقم التدريسي للتعاون).

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة على مجموعتي الدراسة

التلميذات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع الكلي
العدد	37	37	74
الشعبة	رابع 2	رابع 3	2 شعبة

- **أدوات ومواد البحث:**

- **أدوات البحث:**

قام الباحث ببناء أداتين للتحقق من فرضيات البحث وهي كالتالي:

1. قائمة عادات العقل المنتج.
2. اختبار عادات العقل المنتج.

أولاً: قائمة عادات العقل المنتج:

للوصول إلى عادات العقل المنتج المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي، قام الباحث بإعداد قائمة تتضمن عدداً من عادات العقل المنتج حسب تصنيف كوستا وكاليك، وتطلب ذلك القيام بالإجراءات التالية:

1. تحديد الهدف من قائمة عادات العقل المنتج:

وهو التعرف على أهم عادات العقل المنتج المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي، تمهيداً لاستخدامها في بناء اختبار عادات العقل المنتج.

2. تحديد محتوى قائمة عادات العقل المنتج:

اعتمد الباحث عند إعداد القائمة على المصادر التالية:

(المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وعادات العقل، الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت عادات العقل المنتج، أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية، كما حددتها وزارة التربية والتعليم، مقابلة بعض معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية، والاستفادة من آرائهم حول عادات العقل المنتج وكيفية تنميتها).

3. نتائج محتوى قائمة مهارات عادات العقل المنتج:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، قام الباحث بحصر عادات العقل المنتج حسب تصنيف كوستا وكاليك، ولقد عرض الباحث قائمة عادات العقل المنتج بصورتها الأولية على مجموعة من المُحكمين للاستناد إلى آرائهم، والجدول التالي يوضح قائمة عادات العقل بصورتها الأولية:

جدول رقم (2)

قائمة عادات العقل المنتج في صورتها الأولية

م	عادات العقل المنتج	م	عادات العقل المنتج

1	المثابرة	9	تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة
2	التحكم بالتهور	10	التفكير والتواصل بوضوح ودقة
3	جمع المعلومات من خلال الحواس	11	الخلق والتخيل والإبداع
4	الإصغاء يتفهم وتعاطف	12	الاستجابة بدهشة ورهبة
5	التفكير بمرونة	13	الإقدام على المغامرة المحسوبة
6	البحث عن الدعابة	14	التفكير التبادلي
7	الكفاح من أجل الدقة	15	توليد المعرفة
8	التساؤل وطرح والمشكلات	16	التعلم المستمر

وقد تم استخدام مقياس التقدير ثنائي الأبعاد للسؤال عن مدى مناسبة العادة العقلية لتلميذات الصف الرابع الأساسي (مناسبة–غير مناسبة)، وللسؤال عن مدى وضوح الصياغة اللغوية للعادة العقلية (واضحة–غير واضحة)، يبين قائمة عادات العقل المنتج في صورتها الأولية.

4. ضوابط إعداد قائمة عادات العقل المنتج:

للوصول إلى تحليل دقيق تم وضع ضوابط لعملية إعداد القائمة تتمثل في التالي:

- تحديد القائمة في ضوء كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي –الجزء الثاني، وفي ضوء الأدب التربوي المتوافر عن عادات العقل المنتج وذلك ضمن تصنيف كوستا وكاليك.
- تم إعداد القائمة في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي لعادات العقل المنتج.

5. الضبط العلمي لقائمة عادات العقل المنتج:

للتأكد من صدق القائمة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المُحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي للتعرف على آرائهم في إمكانية استخدام هذه العادات لتلامذة الصف الرابع الأساسي، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في القائمة وفي ضوء مُلاحظات المحكمين، تم مراجعة القائمة، وكان للمحكمين الآراء والتوجيهات التي أخذت بعين الاعتبار منها:

- تقليص عدد العادات العقلية، حتى يتمكن الباحث من اختبارها بشكل كامل وخاصةً أن توظيف العادات العقلية في المجتمع المحلي حديث نسبياً.

وبعد تعديل قائمة عادات العقل المنتج في ضوء آراء السادة المحكمين، تم التوصل إلى قائمة نهائية لعادات العقل المنتج المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي، كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (3)

قائمة عادات العقل المنتج في صورتها النهائية

م	عادات العقل المنتج	م	عادات العقل المنتج
1	جمع المعلومات من خلال الحواس	5	التفكير التبادلي
2	الإصغاء بتفهم وتعاطف	6	تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة

3	التعلم بمرونة	7	التفكير المستمر
4	التساؤل وطرح المشكلات	8	الكفاح من أجل الدقة

ثانياً: اختبار عادات العقل المنتج:

يُعد الاختبار من أكثر الأدوات استخداماً للحكم على مستوى نجاح العملية التعليمية، ويعرف الاختبار التحصيلي بأنه: "إجراء منظم لقياس ما اكتسبه المتعلمون من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة" (على وعميرة، 2009: 240). "

وقد تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة:

والتي استخدمت الاختبار كأداة رئيسة من أدوات الدراسة، وتعرضت للعادات العقلية.

2. تحديد الهدف من اختبار عادات العقل:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى اكتساب عادات العقل لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بمدرسة العائشية الأساسية المشـــتركة وهي: "جمع المعلومات من خلال الحواس، الإصـــغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التســـاؤل وطرح المشكلات، التفكير التبادلي، تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة، التفكير المستمر، الكفاح من أجل الدقة، من كتاب لغتنا الجميلة لمبحث اللغة العربية– الجزء الثاني، وقد تم الاقتصـار على هذه العادات الثمان، لمناسبتها لتلميذات الصـف الرابع الأسـاسـي، ولإمكانية التركيز على تنميتها من خلال موضـوعات اللغة العربية المختارة باسـتخدام برنامج سكامبر.

3. صياغة فقرات الاختبار:

قام الباحث بالاطلاع على الدراســـات الســـابقة للتعرف على كيفية قياس العادات العلية، وبناءً عليه أعدّ اختباراً لقياس عادات العقل المنتج، تكون من (27) سـؤالاً موضـوعياً بنظام الاختيار من متعدد، بحيث تم وضـــع مقدمة للسـؤال ثم مجموعة من البدائل عددها أربعة، تختار منها التلميذة بديلاً واحداً.

4. صياغة تعليمات الاختبار:

بعد تحديد فقرات الاختبار تم وضـع تعليمات الاختبار، التي تهدف إلى شرح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار بطريقة واضـــحة، وقد راعى الباحث عند وضـــع تعليمات الاختبار على الصـــفحة الرئيســـية للاختبار ما يلي " بيانات التلميذة، الاســم والشـــعبة، الاســتماع الجيد لتعليمات الإجابة، قراءة فقرات الاختبار قراءة واعية ومركزة قبل الإجابة عن كل فقرة حسب المطلوب"

5.الصورة الأولية لاختبار عادات العقل المنتج:

قام الباحث بإعداد اختبار عادات العقل المنتج في صـــورته الأولية المكون من (27) فقرة من نوع أســئلة الاختيار من متعدد، وقد تضـمن ثمان عادات عقلية، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضـها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة

والاختصـــاص من أســـاتذة الجامعات، ومشـــرفي ومعلمي اللغة العربية، وخبراء علم النفس التربوي، وتم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات المناسـبة حول النقاط التالية: (سـلامة الصـياغة اللغوية لفقرات المقياس، مطابقة الأسـئلة للعادات العقلية المتضمنة في القائمة، مناسبة العادات العقلية المختارة لتلامذة الصف الرابع الأساسي، مناسبة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار، ملائمة الأسئلة من الناحية النفسية والمعرفية لتلامذة الصف الرابع الأساسي، مدى انتماء الفقرات إلى كل مهارة من مهارات عادات العقل الثمانية حسب التعريف الإجرائي للباحث).

جدول رقم (4)

الأوزان النسبية لاختبار عادات العقل في صورته النهائية

م	العادة العقلية	أرقام الفقرات	النسبة المئوية للمهارة
1	جمع المعلومات باستخدام الحواس	1، 10، 19	%11.1
2	الإصغاء بتفهم وتعاطف	2، 20	%7.5
3	التفكير بمرونة	3، 6، 11، 22	%14.8
4	التساؤل وطرح المشكلات	4، 12، 21	%11.1
5	التفكير التبادلي	7، 13، 23	%11.1
6	تطبيق المعارف الماضـــية على مواقف جديدة	8، 14، 16، 24	%14.8
7	التفكير المستمر	5، 15، 27، 25	%14.8
8	الكفاح من أجل الدقة	9، 17، 18، 26	%14.8
المجموع	27		%100

6. التجربة الاستطلاعية لاختبار عادات العقل:

بعد إعداد اختبار عادات العقل بصورته الأولية، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الرابع الأساسي والبالغ عددهن (41) تلميذة من خارج عينة الدراسـة وذلك في مدرسـة "رودلف فلتر الأسـاسـية"؛ وكان الهدف من هذا التطبيق حساب ما يلي: (حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار، تحليل فقرات الاختبار لحساب معاملات الصعوبة والتمييز، حساب صدق ثبات الاختبار، تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث).

أ- تحديد زمن الاختبار:

تم حسـاب الزمن المناسـب للإجابة عن بنود الاختبار عن طريق حسـاب متوسـط المدة التي اسـتغرقها أفراد العينة الاستطلاعية، فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقتها التلميذات تراوح ما بين (47- 52) دقيقة، وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة أول ثلاث تلميذات} + \text{زمن إجابة آخر ثلاث تلميذات}}{6}$$

ب- تحديد صدق اختبار عادات العقل (Test Validity):

تم التحقق من صدق مقياس عادات العقل، من خلال استخدام الطرق التالية:

- صدق المحكمين Content Validity:

عُرضت مفردات الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس، وأساتذة متخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وبلغ عددهم (20) محَكِّم، وذلك بهدف التأكد من صدق محتوى الاختبار، ودقته العلمية ومدى شموله ومناسبته لقياس ما وضع من أجله، وقام الخبراء بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس للقدرات الذهنية والنفسية للصف الرابع الأساس، ومدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوع من أجله، ومدى انتماء الفقرات إلى كل عادة من العادات العقلية المستهدفة ضمن القائمة، ومدى مناسبة طول الاختبار لمستوى تلامذة الصف الرابع الأساسي، وكذلك الدقة اللغوية والعلمية؛ وذلك للوصول إلى أوضح صيغة لفقرات الاختبار، وقد كان لآراء المحكمين ومقترحاتهم أثراً واضحاً في تنقيح صياغة المفردات المناسبة لمقياس عادات العقل، حيث أقروا على ملاءمة جميع الفقرات، لقياس ما وضعت من أجله، بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة على بعضها كإعادة الصياغة لبعض الأسئلة، وتبسيط اللغة بما يتناسب مع مستويات التلميذات.

- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاختبار، وتحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (41)، وتم ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة الأفراد على أي فقرة من فقرات الاختبار، وبين درجتهم الكلية على الاختبار ككل، إذ أن قيمة الارتباط الناتجة تدل على مدى نجاح هذه الفقرة في قياس ما وضع الاختبار ككل لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج SPSS .

- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار عادات العقل المنتج:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لاختبار عادات العقل المنتج، وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار عادات العقل المنتج

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جمع المعلومات باستخدام الحواس			تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة		
1	0.57	دالة عند 0.01	8	0.60	دالة عند 0.01
10	0.63	دالة عند 0.01	14	0.65	دالة عند 0.01
19	0.57	دالة عند 0.01	16	0.84	دالة عند 0.01
الإصغاء بتفهم وتعاطف			24	0.44	دالة عند 0.01

2	0.85	دالة عند 0.01	التفكير المستمر		
10	0.51	دالة عند 0.01	5	0.43	دالة عند 0.01
التفكير بمرونة			15	0.52	دالة عند 0.01
3	0.45	دالة عند 0.01	25	0.70	دالة عند 0.01
6	0.58	دالة عند 0.01	27	0.69	دالة عند 0.01
11	0.67	دالة عند 0.01	الكفاح من أجل الدقة		
22	0.51	دالة عند 0.01	9	0.50	دالة عند 0.01
التساؤل وطرح المشكلات			17	0.71	دالة عند 0.01
4	0.61	دالة عند 0.01	18	0.43	دالة عند 0.01
12	0.52	دالة عند 0.01	26	0.61	دالة عند 0.01
21	0.53	دالة عند 0.01			
التفكير التبادلي					
7	0.61	دالة عند 0.01			
13	0.62	دالة عند 0.01			
23	0.43	دالة عند 0.01			

ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (39) = 0.30

ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (39) = 0.38

يتضح من الجدول السابق أن معظم فقرات الاختبار مرتبطة مع الدرجة الكلية ارتباطا دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في اختبار عادات العقل المنتج:

تم حســـاب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في اختبار عادات العقل المنتج، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (6)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها في اختبار عادات العقل المنتج

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جمع المعلومات باستخدام الحواس			تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة		
1	0.61	دالة عند 0.01	8	0.62	دالة عند 0.01
10	0.80	دالة عند 0.01	14	0.69	دالة عند 0.01
19	0.74	دالة عند 0.01	16	0.85	دالة عند 0.01
الإصغاء بتفهم وتعاطف			24	0.45	دالة عند 0.01
2	0.91	دالة عند 0.01	التفكير المستمر		
10	0.56	دالة عند 0.01	5	0.45	دالة عند 0.01
التفكير بمرونة			15	0.55	دالة عند 0.01
3	0.47	دالة عند 0.01	25	0.78	دالة عند 0.01
6	0.63	دالة عند 0.01	27	0.71	دالة عند 0.01
11	0.69	دالة عند 0.01	**الكفاح من أجل الدقة**		
22	0.56	دالة عند 0.01	9	0.56	دالة عند 0.01
التساؤل وطرح المشكلات			17	0.72	دالة عند 0.01
4	0.63	دالة عند 0.01	18	0.47	دالة عند 0.01
12	0.66	دالة عند 0.01	26	0.63	دالة عند 0.01

21	0.57	دالة عند 0.01	
التفكير التبادلي			
7	0.67	دالة عند 0.01	
13	0.67	دالة عند 0.01	
23	0.44	دالة عند 0.01	

ر عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (39) = 0.30

ر عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (39) = 0.38

يتضح من الجدول السابق أن معظم الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالها ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي لمجالها.

- معامل الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار عادات العقل المنتج:

لقد جرى حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية، وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار عادات العقل المنتج

م.	المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1.	جمع المعلومات باستخدام الحواس	0.71	دالة عند 0.01
2.	الإصغاء بتفهم وتعاطف	0.52	دالة عند 0.01
3.	التفكير بمرونة	0.49	دالة عند 0.01
4.	التساؤل وطرح المشكلات	0.43	دالة عند 0.01
5.	التفكير التبادلي	0.69	دالة عند 0.01
6.	تطبيق المعارف الماضية علة مواقف جديدة	0.83	دالة عند 0.01
7.	التفكير المستمر	0.61	دالة عند 0.01
8.	الكفاح من أجل الدقة	0.75	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على تناسق مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.

ت- ثبات اختبار عادات العقل Test Reliability:

يُقصد بالثبات بأنه: ثقة الاختبار أو اتساقه، حيث يُعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة. (أبو علام،2010:4811)

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وكودر ريتشاردسون 21 على النحو التالي:

- حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية Spilt Half Method:

حيث تقوم هذه الطريقة على أساس إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الفقرات فردية الرتب ومعدل الفقرات زوجية الرتب من الاختبار، حيث قام الباحث بتجزئة الاختبار إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل بُعد من أبعاد الاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ومن ثم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{2 * ر}{(1+ر)}$$ حيث (ر) هو معامل الارتباط

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة الثبات (0.88)، فبذلك يعتبر الاختبار يتمتع بثبات مرتفع نسبياً، مع العلم أن معامل الارتباط كان يساوي (0.79).

- طريقة كودر–ريتشاردسون 21 Kuder–Richardson:

حيث تستخدم هذه المعادلة في حالة ايجاد معامل الثبات للاختبار التحصيلي، حيث تعتمد هذه المعادلة على درجة تباين استجابات التلاميذ على فقرات الاختبار ككل، وكذلك على عدد فقراته، فكلما كان عدد الفقرات قليلاً انخفض تجانس الاختبار، وإذا كان عددها كبيراً ارتفع تجانس الاختبار، ولهذا يفضل استخدام معادلة كودر–ريتشاردسون في حالة الاختبارات التي يزيد فقراتها عن (20) فقرة، والمعادلة هي:

ر 21= (ك/ك–1) [1– (م (ك–م) / ك ع2] (المنيزل، 2009: 203).

حيث إن:

ع^2 = تباين درجات التلاميذ على الاختبار.

م = متوسط درجات التلاميذ على الاختبار.

ن = عدد فقرات الاختبار.

الجدول رقم (8)

معامل الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون لجميع فقرات اختبار عادات العقل المنتج

اختبار عادات العقل المنتج	عدد الفقرات	متوسط الدرجات	تباين الدرجات	معامل كودر – ريتشاردسون
	27	18.64	33.699	0.86

يتضح مما سبق أن معامل كودر – ريتشاردسون (21) للاختبار ككل كانت (0.86) وهي قيمة تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، وبذلك تأكد الباحث من ثبات اختبار عادات العقل المنتج.

ث– معاملات السهولة والتمييز:

- معامل تمييز كل فقرة من فقرات اختبار عادات العقل المنتج:

يُقصد بمعامل التمييز الفرق بين نسبة التلميذات اللواتي أجبن عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة العليا ونسبة التلميذات اللواتي أجبن عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة الدنيا، وإن الهدف الأساسي من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار وللدرجة الكلية هو التعرف على الفقرات الضعيفة والفقرات القوية، بهدف حذف الضعيف منها، والفقرات الضعيفة هي

التي يكون معامل تمييزها أقل من (0.20) (أبو دقة، 2008: 172)، بينما يرى (العساف، 1995: 408) أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (0.30)، وقام الباحث باحتساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وللدرجة الكلية بناء على الخطوات التالية: (ترتيب درجات التلميذات من الأعلى إلى الأدنى، تقسيم الدرجات إلى مجموعتين: (27%) تمثل الدرجات العليا، (27%) تمثل الدرجات الدنيا، لأن الاختبار معياري المرجع، تحديد عدد التلميذات اللواتي أجبن إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة).

- تطبيق معادلة معامل التمييز التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد المجيبات بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد المجيبات بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى الفئتين}}$$

- درجة السهولة/ الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار عادات العقل المنتج:

ويمكن تعريف معامل الصعوبة بأنه: "نسبة الطالبات اللواتي أجبن إجابة صحيحة عن الفقرة"، وقد استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب درجة السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار (ملحم، 2005: 237).

$$\text{درجة السهولة للفقرة} = \frac{\text{عدد اللواتي أجبن إجابة الصحية}}{\text{عدد اللواتي حاولن الإجابة}} * 100$$

ويتم احتساب معاملات السهولة لفقرات الاختبار بهدف حذف الفقرات التي تزيد سهولتها عن (0.80) أو تقل عن (0.20) (أبو دقة، 2008: 170)، والجدول التالي يبين لنا معاملات التمييز ودرجات السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول رقم (9)

معاملات التمييز ودرجة سهولة كل فقرة من فقرات اختبار عادات العقل المنتج

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز
1	68.18	0.64	16	77.27	0.27
2	50.00	0.27	17	59.09	0.82
3	63.64	0.55	18	54.55	0.73
4	59.09	0.82	19	68.18	0.64
5	77.27	0.45	20	68.18	0.64
6	54.55	0.55	21	50.00	0.64
7	50.00	0.82	22	72.73	0.55
8	63.64	0.73	23	54.55	0.36
9	45.45	0.91	24	68.18	0.45
10	72.73	0.55	25	63.64	0.73

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز
11	59.09	0.64	26	54.55	0.91
12	59.09	0.64	27	77.27	0.45
13	68.18	0.45	التساؤل وطرح المشكلات	56.06	0.70
14	63.64	0.55	التفكير التبادلي	57.58	0.55
15	63.64	0.55	تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة	68.18	0.50
جمع المعلومات باستخدام الحواس	69.70	0.61	التفكير المستمر	70.45	0.55
الإصغاء بتفهم وتعاطف	59.09	0.45	الكفاح من أجل الدقة	53.41	0.84
التفكير بمرونة	62.50	0.57	الدرجة الكلية	56.21	0.54

ويتضح من الجدول السابق أن معامل السهولة كان مناسباً لجميع الفقرات، وقد تراوحت معاملات السهولة ما بين (45.45–77.27)، وبمتوسط بلغ (56.21) وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في المستوى المعقول من السهولة، ويرى المختصون في القياس والتقويم أن معامل الصعوبة يجب أن يتراوح بين (20.0– 80.0) كما بينه أبو لبدة (1982: 339).

كما ويتضح أن معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسباً لجميع الفقرات، وكانت تتراوح ما بين (0.27 – 0.91) بمتوسط بلغ (0.54)، وعليه تم قبول معظم الفقرات حيث كانت في المستوى المعقول من التمييز.

7. الصورة النهائية لاختبار عادات العقل المنتج:

بعد تأكد الباحث من صدق وثبات اختبار عادات العقل المنتج، وفي ضوء أراء المُحَكِّمين أصبح الاختبار في صورته النهائية،) وقد اشتمل الاختبار على ما يلي:

- صفحة التعليمات: وتضمنت تعليمات الاختبار العامة، التي توضح للتلميذات المطلوب منهن.
- صفحات مفردات الاختبار: وتضمنت مفردات العادات العقلية الثمانية المستهدفة، والبالغ عددها (27) فقرة، وقد راعت الأسس التي أوصت بها الأدبيات التربوية باتباعها، عند إخراج الصورة النهائية للاختبار.

8. طريقة تصحيح اختبار عادات العقل المنتج:

حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (27) درجة، والدرجة الدنيا للاختبار (صفر)، وأعد الباحث مفتاحاً للإجابة لتصحيح استجابات أفراد العينة الاستطلاعية، وقام الباحث أيضاً بتصحيح أوراق الإجابة للمجموعتين التجريبية والضابطة على نفس المفتاح، وتم رصد الدرجة الخام للتلميذات.

- **مواد البحث:**

أولاً: البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر"SCAMPER":

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سكامبر"SCAMPER " في تدريس اللغة العربية على تنمية عادات العقل المنتج لدى تلامذة المرحلة الأساسية "، مقارنة مع التلميذات اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية الاعتيادية، وقد مرّ بناء واعداد هذا البرنامج التعليمي تدريجياً بمجموعة من الخطوط العريضة إلى أن وصل إلى شكله النهائي، وذلك حسب الإجراءات التالية:

1. تعريف البرنامج المقترح:

- يعرفه الباحث إجرائياً: "مجموع المواقف والخطوات والخبرات التعليمية المنظمة، والتي تضم مجموعة من العناصر المترابطة التي يؤثر كل منها في الآخر بحيث تهدف إلى تنمية مهارات عادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية".

2. تعريف البرنامج المقترح القائم على استراتيجية سكامبر SCAMPER:

- يعرف بأنه: برنامج عملي تطبيقي، يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي عن طريق تنمية الخيال، ويشمل على عدد من المهارات، والذي ضم مهارات تتكون الحروف الأولى منها كلمة "سكامبر". (الشواني، 362:2015).

ويعرف الباحث البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر"SCAMPER" إجرائياً: "برنامج تعليمي إجرائي يتكون من عدة مهارات وهي " الاستبدال، التجميع، التكيف، التطوير، الاستخدامات الأخرى، إعادة الترتيب أو العكس"، مما يساعد على تنمية عادات العقل المنتج في مادة اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، من خلال عملية إجرائية، يصممها وينفذها المعلم وفقاً لحاجات وخصائص تلامذة المرحلة الأساسية".

3. المصادر والأسس التي تم الاعتماد عليها لإعداد البرنامج المقترح:

تم اعتماد المصادر التالية من أجل اعداد البرنامج المقترح في هذه الدراسة: (الأدب التربوي ممثلاً في الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة، الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة العربية، أهداف تدريس اللغة العربية لتلميذات الصف الرابع الأساسي، طبيعة مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساس عادات العقل المنتج ومهاراتها الرئيسة التي تصلح لتلميذات الصف الرابع، الخصائص النمائية والعقلية لطلبة المرحلة الأساسية).

4. مبررات إعداد البرنامج المقترح:

- تحرير عقول الطلبة وتفكيرهم من القيود على الإجابة عن الأسئلة الصعبة والحلول للمشكلات العديدة التي يناقشونها ويعملون على حلها.
- المميزات التي يتميز بها نموذج سكامبر عن غيره، من خلال دوره الواضح في مساعدة الطلبة على ترتيب وتتابع الإجراءات العقلية، ودعم التفكير العميق، وتوظيف العادات العقلية بهدف تحقيق المهمة التعليمية المستهدفة.
- المنفعة التربوية للمعلم، لأن اكتساب المعلم لمهارات التدريس الحديثة تجعل منه معلماً قادراً على أداء وظائفه المهنية وتحقيق إنتاجية عالية للعملية التعليمية.

5. الأسس التي تم في ضوئها البرنامج المقترح:

في ضوء المبررات التي دعت لصياغة البرنامج تم الاستناد إلى الأسس التالية في بنائه:

1. مناقشة أهداف البرنامج مع التلميذات قبل البدء بتطبيق دروسه.
2. تعريف التلميذات بالعادات العقلية وكيفية تنميتها من خلال مبحث اللغة العربية، واكساب التلامذة الطرائق لتوظيف العادات العقلية في دراستهم.
3. عدم تقديم المعلمة للأسئلة بصورة مباشرة لحث التلميذة على استثارة العادات العقلية التي في ضوئها تحل التلميذة السؤال.
4. التنوع في طرائق التدريس، واستخدام أساليب متعددة تنمي العادات العقلية لدى التلامذة بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي، ولقد استخدم الباحث في إطار هذا البرنامج أساليب متنوعة كالعصف الذهني والتعلم النشط وأسلوب الاكتشاف وأسئلة الأفكار البديلة.
5. أن تهدف ممارسات المعلمة المُطبقة للبرنامج إلى تشجيع التلامذة على استثارة العادات العقلية من خلال التالي: (تهيئة الأجواء المناسبة داخل الفصل، لتسهيل التواصل بين المعلم وطلابه، تقديم عدد كبير من الأسئلة المتنوعة، التي تشجع على إثارة العادات العقلية، فتح المجال لإثارة الأفكار الجديدة، وعدم تسخيف أي فكرة، تعزيز إمكانيات التلامذة الذاتية، وتحفيزها على إطلاقها وتجريبها، احترام أفكار التلامذة ومراعاة الفروق الفردية بينهم، تنمية مهارة التخيل والإبداع والبحث والاستكشاف واستخلاص النتائج، تشجيع التلميذات على طرح حلول جديدة بعيداً عن التقليد، استخدام التقويم بهدف التشخيص وليس بهدف إصدار حكم نهائي).
6. الهدف العام للبرنامج المقترح:

يهدف البرنامج أساساً إلى تنمية العادات العقلية لدى التلامذة، وقد نوع البرنامج بين الأهداف سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، لأنها لازمة لوصول الفرد إلى مستوى التفكير المبدع.

7. الوسائل المساعدة على تنفيذ البرنامج:

لقد استخدم الباحث مجموعة من الوسائل المساعدة التي قام بإعدادها بما يتفق مع طرائق تدريس البرنامج الحالي، وتمثلت هذه الوسائل في التالي: (مجموعة من الصور المتنوعة التي تتعلق بموضوعات اللغة العربية، مجموعة من الألعاب والدمى والتي تم توظيفها لغرض البرنامج، مجموعة من أوراق العمل المتنوعة المتعلقة بالدروس المختارة في البرنامج، مجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية المتعلقة بالدروس).

8. أساليب تقويم التلميذات ضمن البرنامج المقترح:

يُسهم التقويم بصفة عامة في:

- الحكم على مدى فاعلية البرنامج التعليمي، ومدى تحقق الأهداف الموضوعة، تقويم حاجات المتعلمين بشكلٍ كلي وكامل، الحكم المتكامل على مدى تحقيق عملية التعلم. (عبد الهادي، 28: 2002).

ولمعرفة مدى تحقيق أهداف البرنامج ومتابعة التقدم في تنفيذه وتشخيص الصعوبات التي تواجه التلميذات أثناء تنفيذه، بالإضافة إلى المناقشة الشفوية المستمرة أثناء تدريس الموضوعات. واستخدم الباحث نوعين من التقويم هما:

- أسلوب التقويم التكويني: بعد إعداد البرنامج يقوم الباحث بتقويم البرنامج أثناء التطبيق من خلال مناقشة التلامذة وإعداد أوراق عمل لتحديد أهم النقاط التي تحتاج إلى تعديل من خلال التغذية الراجعة التي تقدم للتلميذات، كما تم إعداد أسئلة صفية للتلميذات بعد كل خطوة من خطوات تطبيق البرنامج ليتم تمكينهن من المفاهيم اللازمة وتدريبهن على الحل السليم وتنظيم الحل.
- أسلوب التقويم التجميعي "الختامي": وهذا يتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بكامله، ويتم ذلك من خلال تطبيق الاختبار البعدي الذي طُبق قبل تطبيق البرنامج.

أ. اختبار قبلي متكافئ لعادات العقل المنتج: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى امتلاك التلميذات لعادات العقل المنتج.

ب. اختبار بعدي متكافئ لعادات العقل المنتج: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى إتقان التلميذات توظيف العادات العقلية الثمانية في مواقف جديدة تتعلق ببناء البرنامج، ومن أمثلة الأسئلة التي ينبغي أن يشملها التقويم التكويني والتقويم التجميعي "الختامي".

- الأسئلة التباعدية: وهي الأسئلة التي يكون لها أكثر من إجابة محتملة، وهذا النوع من الأسئلة يُطلق تفكير التلامذة ويثير الخيال والتصور لديهم ويساعد على زيادة المحصول المعرفي ويُنمي لديهم القدرات الإبداعية.
- الأسئلة البحثية: وهي التي تتطلب البحث والاستعانة بالكتب ويساعد هذا النوع من الأسئلة على تنمية اتجاهات إيجابية لدى التلميذات نحو الإبداع.
- الأسئلة التي تقيس التحليل والتركيب والتقويم: وهي مستويات ترتبط بالعملية الإبداعية والعادات العقلية.
- الأسئلة التي تقيس العادات العقلية المستهدفة في البرنامج: "جمع المعلومات باستخدام الحواس، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير التبادلي، تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة، التفكير المستمر، الكفاح من أجل الدقة". وعلى معلمة البرنامج أن تراعي في أسئلة تقويم التلميذات أن تنوع بين الأسئلة بحيث تشتمل الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية.

9. مراحل إعداد البرنامج المقترح:

تمثلت مراحل إعداد البرنامج المقترح لهذه البحث فيما يلي:

- المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط والاعداد للبرنامج:

تضمنت مرحلة التخطيط والاعداد للبرنامج الخطوات التالية:

- أولاً: الأسس العامة للبرنامج التعليمي القائم على نموذج سكامبر.
- ثانياً: الأهداف العامة للبرنامج التعليمي القائم على نموذج سكامبر لتنمية عادات العقل المنتج.
- ثالثاً: الأهداف السلوكية للبرنامج التعليمي القائم نموذج سكامبر لتنمية عادات العقل المنتج.
- رابعاً: تحديد محتوى البرنامج؛ وقد تم تحديده في ضوء الأهداف السلوكية.
- خامساً: أسلوب استخدام البرنامج؛ وهو يعتمد على المشاركة بين المعلم والتلامذة).
- سادساً: تحديد الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية الموظفة في التنفيذ.
- سابعاً: تحديد أساليب التقويم في البرنامج؛ التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم الختامي.

- المرحلة الثانية: مرحلة كتابة السيناريو:

حيث تم تحويل ما تم وضعه في مرحلة التصميم إلى إجراءات تفصيلية على الورق، وتتلخص خطة العمل في هذه المرحلة خلال ما يلي:

أ- تنظيم محتوى البرنامج.

ب- التخطيط للبرنامج: وذلك عبر الخطوات التالية: (تحديد المادة العلمية، تحديد أهداف البرنامج، تحديد نقطة البداية عند التلامذة، تحليل المهام).

ت- كتابة البرنامج: وذلك عبر الخطوات التالية: (كتابة الإطار العام للبرنامج التعليمي، إعداد الأسئلة الخاصة بكل درس).

- المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ:

واشتملت هذه المرحلة على التجريب الأولي للبرنامج بعد الانتهاء من إعداده، وذلك للتأكد من سلامة المحتوى، وملائمة الأنشطة، وتسلسل الخطوات والإجراءات وفقاً لنموذج سكامبر scamper، واختيار الوسائل التعليمية الأكثر ملائمة لمحتوى البرنامج، ولقد استغرق تنفيذ البرنامج (5) أسابيع، أي ما يعادل (18) حصة، حسب خطة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتوزيع مقرر اللغة العربية الجزء الثاني للصف الرابع الأساسي.

- المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم والتطوير:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، كأساتذة الجامعات وخبراء علم النفس التربوي ومشرفي ومعلمي مقرر اللغة العربية، من أجل التأكد من ملائمته وقدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة، حيث تم التعديل بناءً على آراء الخبراء والمحكمين والخبراء، حيث زود كل منهم بنسخة كاملة عن البرنامج المعدّ، وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية: (سلامة المحتوى التعليمي، ملائمة الأهداف وإمكانية تحقيقها، ملائمة الأنشطة لمستوى تلامذة الصف الرابع الأساس، تقديم أي مقترحات تسهم في إثراء البرنامج).

- المرحلة الخامسة: صياغة البرنامج بالصورة النهائية:

في ضوء المراحل السابقة، والتدرج السليم لخطوات إعداد البرنامج، وبعد التعديل والتطوير حسب آراء المحكمين والمختصين والخبراء؛ تم وضع البرنامج المقترح القائم على نموذج سكامبر SCAMPER لتنمية عادات العقل المنتج لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؛ في صورته النهائية، والتي تكونت من دليل المعلم تخطيط الدروس، وأوراق العمل، كما هي مبينة في الملاحق.

ثانياً: دليل المعلم:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي الخاص بنموذج سكامبر، والاطلاع على الأدب التربوي المتوافر حول كيفية توظيف هذا النموذج في العملية التدريسية، قام الباحث بإعداد دليل المعلم في تدريس مبحث اللغة العربية لتلميذات الصف الرابع الأساسي –الجزء الثاني–، حيث يعرف الباحث دليل المعلم إجرائياً بأنه: "الخطوات المتسلسلة المرتبة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ الدروس المستهدفة وفق نموذج سكامبر SCAMPER، وذلك بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي وعادات العقل المنتج وتنمية التحصيل المعرفي في مبحث اللغة العربية لتلميذات الصف الرابع الأساسي –الجزء الثاني–".

- إعداد الدليل:

قام الباحث بإعداد دليل المعلم للدروس التالية " من حكم الآباء، الكوفية، السيارة الأولى، فسادٌ كبير، لا تتسرع، موسيقا الطبيعة"، وذلك في مقرر لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساس –الجزء الثاني–وذلك وفقاً لخطوات نموذج SCAMPER، حيث تم مراعاة الأسس التالية في إعداد دليل المعلم: (مراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بمتغيرات البحث، استطلاع الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بنموذج SCAMPER، إعداد القائمة النهائية بعادات العقل المنتج المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساس).

وقد تضمن دليل المعلم المكونات التالية: (الخطة الزمنية المقترحة، تحديد الأهداف العامة للوحدة، فكرة عامة عن نموذج SCAMPER، فكرة عامة عن عادات العقل المنتج).

- تخطيط الدروس المستهدفة وفقًا لنموذج SCAMPER، ويتضمن العناصر التالية: (عنوان الدرس، عدد الحصص المقترحة للتدريس، الأهداف السلوكية لكل درس، المتطلبات الأساسية والبنود الاختبارية، الوسائل والأدوات التعليمية، خطة السير في الدرس، وتشمل: الأنشطة، والخبرات، وطرائق التدريس) .
- التقويم بأنواعه، ويتضمن:

- ✓ التقويم القبلي: ويكون في بداية الدرس الجديد.
- ✓ التقويم التكويني: ويكون أثناء شرح الدرس وبعد الانتهاء من كل هدف سلوكي.
- ✓ التقويم الختامي: ويكون في نهاية الدرس.

- أوراق العمل.

وبعد إعداد دليل المعلم في صورته الأولية، قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وخبراء علم النفس التربوي، وذلك في ضوء: (صحة المادة العلمية التي وردت في الدليل، سلامة أسلوب العرض وترتيب وترابط الموضوعات، مناسبة البرنامج المقترح للدروس المستهدفة، مدى توافق الزمن المقرر لكل درس مع محتواه).

- **خطوات إجراء البحث:**

سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، وفيما يلي خطوات بناء الاختبار:

(صياغة مفردات الاختبار، عرض الاختبار على معلمي الصف الرابع الأساسي، وعلى المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق، تطبيق اختبار التحصيل المعرفي في مبحث اللغة العربية تطبيقاً استطلاعياً على عينة خارج عينة البحث).

1. تحديد أسس بناء البرنامج القائم على برنامج سكامبر SCAMPER، وتمَّ ذلك من خلال:

(دراسة طبيعة وخصائص نمو تلامذة المرحلة الأساسية، دراسة طبيعة اللغة العربية بصفة عامة، والعادات العقلية بصفة خاصة، دراسة اتجاهات النظرية البنائية، متمثلة في برنامج سكامبر SCAMPER، بناء البرنامج، وقد كان في ضوء ما تم التوصل إليه في الخطوات السابقة (1-5)، وتحديد مكوناته (الأهداف-المحتوى-طريقة التدريس-الوسائل التعليمية والتقويم)، ثم إعداد البرنامج في شكله النهائي).

2. تحديد مدى فاعلية البرنامج، وتم ذلك من خلال ما يلي:

- الحصول على إذن تسهيل مهمة تطبيق أدوات البحث، وذلك من خلال موافقة قسم التخطيط بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
- اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، وهي من إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم العالي "مدرسة العائشية الأساسية المشتركة"، واختيار عينة التجربة بطريقة عشوائية، ثم تطبيق البرنامج على تلميذات الصف الرابع الأساسي.
- تطبيق اختبار عادات العقل المنتج على مجموعتي الدراسة تطبيقاً قبلياً، وذلك بهدف تحديد مستوى الأداء.
- تطبيق البرنامج المقترح باستخدام برنامج سكامبر SCAMPER على تلميذات المجموعة التجريبية، ومن خلال تطبيق البحث لاحظ الباحث عدة أمور لدى طالبات المجموعة التجريبية منها النشاط والحيوية، والمشاركة في الأنشطة والمناقشة، والتعاون بين التلميذات لتحقيق الهدف، وكذلك تطبيق عدة نماذج عملية لنموذج سكامبر وتوظيفها بشكلٍ عملي سواء خلال الحجرة الصفية أو خارج المدرسة.
- تطبيق اختبار عادات العقل المنتج تطبيقاً بعدياً على مجموعتي الدراسة.
- رصد النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

- **نتيجة السؤال الأول – مناقشته وتفسيره:**

ينص السؤال الثاني من أسئلة البحث على: "ما عادات العقل المنتج التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات المرحلة الأساسية؟". وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة بعادات العقل المنتج من خلال اطلاعه على بعض

الدراسات السابقة المتعلقة بعادات العقل المنتج مثل؛ دراسة أحمد (2017)، ودراسة العنزي (2016)، ودراسة عبد المنعم (2015)، حيث توصل الباحث إلى تحديد ثمان عادات عقلية، يندرج تحت كل عادة العديد من الأقوال والأفعال الدالة التي تذكي العادة العقلية، وذلك وفق تصنيف كوستا وكاليك، والجدول التالي يبين لنا عادات العقل المنتج الواجب توافرها وتنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مقرر اللغة العربية الجزء الثاني.

جدول رقم (10)

عادات العقل المنتج وتعريفاتها الإجرائية

م	المهارة	التعريف الإجرائي
1	جمع المعلومات باستخدام الحواس	تقضي استخدام الحواس الخمسة عند جمع البيانات مع ضرورة توظيفها في بناء المعرفة
2	الإصغاء بتفهم وتعاطف	تعني تعلم التلميذ الإصغاء للآخر، فالإصغاء فعل تأملي ذهني يتضمن كثيراً من القدرات الذهنية.
3	التفكير بمرونة	تعني القدرة على استخدام طرق غير تقليدية في حل المشكلات ومواجهة التحديات، وهذا ما يجب أن نعلمه للتلاميذ.
4	التساؤل وطرح المشكلات	تعني ضرورة أن نعلم التلميذ فن التساؤل وطرح المشكلات وإعادة بنائها.
5	التفكير التبادلي	تعني تبرير الأفكار واختبارها خلال العرض على الآخرين، والاستعداد لتقبل التغذية الراجعة لاستمرار عملية النمو الذهني.
6	تطبيق المعرفة الماضية على مواقف جديدة	توظيف المعرفة يمثل شكل متقدم من أشكال الذكاء المرتبط بعادات العقل وكثيراً ما نجد التلاميذ يبدؤون كل مهمة جديدة وكأنها تعالج لأول مرة.
7	التفكير المستمر	جعل التلاميذ في تعلم مستمر وعقول مفتوحة.
8	الكفاح من أجل الدقة	تعني تمكن التلاميذ من عادات العمل المستمر للوصول إلى معرفة محكمة تتصف بالدقة.

نتيجة السؤال الثاني –مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: "ما أسس البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر في تنمية عادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الأساسية؟". وقد تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال تناول الباحث إجراءات وخطوات إعداد البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية سكامبر SCAMPER في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي وعادات العقل المنتج لدى تلامذة المرحلة الأساسية، حيث راعى الباحث في إعداد البرنامج التدرج المنطقي السليم لخطوات الإعداد، بدءاً من تعريف البرنامج، وتحديد الأسس والمصادر التي بني عليها، ومبررات اعداده، مروراً بمراحل إعداد البرنامج، حتى الوصول للصورة الأولية للبرنامج، ثم عرضه على مجموعة الخبراء والمتخصصين، والخروج بالصيغة النهائية للبرنامج، وما اشتمل عليه من محتويات وإجراءات تفصيلية.

نتيجة السؤال الثالث –مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الثالث من أسئلة البحث: "ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر في تنمية عادات العقل لدى تلميذات المرحلة الأساسية؟". وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب نسبة الكسب لبلاك من المعادلة التالية:

معادلة الكسب المعدل لبلاك	=	ص− س / د− س	+	ص− س / د

حيث إن:

ص: متوسط درجة الاختبار البعدي

س: متوسط درجة الاختبار القبلي

د: الدرجة الكلية للاختبار

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11)

نتائج استخدام اختبار "معامل الكسب لبلاك" لعينتين مستقلتين للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية سكامبر "Scamper" في تدريس اللغة العربية لتنمية عادات العقل

البيان	التطبيق	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	معامل الكسب لبلاك	الفاعلية
عادات العقل	القبلي	27	11.65	1.2	فعال
	البعدي		24		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للدرجة الكلية في اختبار عادات العقل المنتج تساوي 1.2، وهي نسبة كسب عالية، أي أن البرنامج المقترح القائم على استراتيجية سكامبر "Scamper" في تدريس اللغة العربية يحقق فاعلية في تنمية عادات العقل المنتج.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة إلى الاسهام الذي تركه برنامج سكامبر في تنمية العادات العقلية واستثمار طاقة المتعلم، وترك الأثر الإيجابي لدى المتعلم، وتعزيز الانتباه وإثارة التشـــويق، فبذلك يدرك التلامذة ما تعلموا ويطبقوه في مواقف جديدة.

وللتأكد من فاعلية البرنامج على مستوى الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي ككل، قام الباحث بصياغة الفرض التالي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار عادات العقل".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في اختبار عادات العقل البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12)

نتائج استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لتنمية عادات العقل

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
جمع المعلومات باستخدام الحواس	المجموعة الضابطة	37	2.57	0.77	2.88	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	37	2.95	0.23		
الإصغاء بتفهم وتعاطف	المجموعة الضابطة	37	1.38	0.59	2.146	دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	37	1.65	0.48		
التفكير بمرونة	المجموعة الضابطة	37	2.38	0.95	5.217	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	37	3.41	0.73		
التساؤل وطرح المشكلات	المجموعة الضابطة	37	2.08	0.76	3.147	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	37	2.57	0.56		
التفكير التبادلي	المجموعة الضابطة	37	1.70	1.02	3.920	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	37	2.51	0.73		
تطبيق المعرفة الماضية على مواقف جديدة	المجموعة الضابطة	37	2.95	1.15	3.638	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	37	3.70	0.52		
التفكير المستمر	المجموعة الضابطة	37	3.30	1.13	2.416	دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	37	3.78	0.48		
الكفاح من أجل الدقة	المجموعة الضابطة	37	2.86	0.98	2.688	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	37	3.43	0.84		
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	37	19.22	4.98	5.152	دال عند 0.01

المتغير	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	المجموعة التجريبية	37	24.00	2.66		

حساب (ت) عند درجة حرية (72) ومستوى دلالة (0.05) = 1.68

حساب (ت) عند درجة حرية (72) ومستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من خلال جدول السابق أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة الضابطة يساوي(19.22) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة التجريبية والذي يساوي(24.00) وقيمة "ت" المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار عادات العقل تساوي (5.152) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي(2.66)، وعليه تم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لعادات العقل المنتج لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح من خلال الجدول ما يلي:

أولاً: بالنسبة (جمع المعلومات باستخدام الحواس) كأحد مجالات عادات العقل:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (2.57) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (2.95) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.88) وهي دالة إحصائيا عند 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى جمع المعلومات باستخدام الحواس في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: بالنسبة (الإصغاء بتفهم وتعاطف) كأحد مجالات عادات العقل:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (1.38) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (1.65) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.146) وهي دالة إحصائيا عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الإصغاء بتفهم وتعاطف في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً: بالنسبة (التفكير بمرونة) كأحد مجالات عادات العقل:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (2.38) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (3.41) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (5.217) وهي دالة إحصائيا عند (0.01) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التفكير بمرونة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

رابعاً: بالنسبة (التساؤل وطرح المشكلات) كأحد مجالات عادات العقل:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (2.08) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (2.57) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.147) وهي دالة إحصائيا عند 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التساؤل وطرح المشكلات في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

خامساً: بالنسبة (التفكير التبادلي) كأحد مجالات عادات العقل:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (1.70) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (2.51) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.920) وهي دالة إحصائيا عند (0.01) ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التفكير التبادلي في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

سادساً: بالنسبة (تطبيق المعرفة الماضية على مواقف جديدة) كأحد مجالات عادات العقل:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (2.95) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (3.70) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.638) وهي دالة إحصائيا عند 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى تطبيق المعرفة الماضية على مواقف جديدة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

سابعاً: بالنسبة (التفكير المستمر) كأحد مجالات عادات العقل:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (3.30) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (3.78) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.416) وهي دالة إحصائيا عند 0.05، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التفكير المستمر في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

ثامناً: بالنسبة (الكفاح من أجل الدقة) كأحد مجالات عادات العقل:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (2.86) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (3.43) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.688) وهي دالة إحصائيا عند 0.01، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الكفاح من أجل الدقة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:

كان المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة يساوي (19.22) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية الذي يساوي (24.00)، وقيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار عادات العقل تساوي (5.152) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 والتي تساوي (2.66) وعليه تم رفض الفرضية الصفرية

وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية وقريناتهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

وعلى هذا فإن استخدام برنامج سكامبر قد لعب دوراً في تنمية بعض عادات العقل المنتج لدى تلميذات المجموعة التجريبية مقابل قريناتهن في المجموعة الضابطة، حيث إن عادات العقل تعطى مدى واسع لاستراتيجيات التدريس وتساعد المعلم أيضاً على التدريس بفاعلية، وتؤكد العادات العقلية على دور المعلم في فهم عقول التلامذة وتوفير الفرص لكي يتعلموا ويفكروا بطرق مختلفة واستخدام تجاربهم السابقة في مواقف جديدة وطرح التساؤلات للوصول إلى عدة حلول، بالإضافة إلى أن توظيف العادات العقلية يحقق التعلم النشط، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى عدة عوامل منها:

- إن برنامج سكامبر يقوم على دور تكاملي بين المعلم والمتعلم، وللمتعلم الدور الأكبر في هذا البرنامج، ويتضح ذلك من خلال اشتراك التلامذة بقدر كبير في العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية من خلال إعطاء التلامذة قدر أكبر من الحرية والتفاعل مع بعضهم البعض، حيث يتم التفاعل من أجل طرح حلول متعددة ومتنوعة وجديدة للمشكلات، وهذا ما ظهر أثناء التطبيق العملي للدراسة الحالية.
- يعمل نموذج سكامبر على تنمية عمليات العلم لدى التلامذة، وبالأخص الملاحظة والتفسير والتنبؤ، بالإضافة إلى العمليات الأخرى، مما يعزز لدى التلامذة العادات العقلية، وينمي الإبداع والتصور والتجديد، ويعمل على حل المشكلات وجمع المعلومات باستخدام الحواس، وتطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة.
- إن التلميذات في المجموعة التجريبية قد اكتسبن العديد من مهارات التفكير الإبداعي والعادات العقلية من خلال المشاركة مع زميلاتهن في صناعة القرار والعمل التعاوني، والتعامل مع أساليب حل المشكلات.
- زاد نسبة نجاح الموقف التعليمي لأن دور المتعلم في هذه الدراسة يتمثل بقيامه بنفسه بالأعمال والتكليفات المنوطة به، حيث أنهن يعالجن المعلومات ويصغن أسئلة جديدة
- المعلم في هذه الاستراتيجية اهتم بدوره كونه موجهاً ومرشداً وميسراً للعملية التعليمية، كذلك المتعلم فرداً نشطاً يستخدم حواسه.
- إن استراتيجية سكامبر تراعي الفروق الفردية للمتعلمين، فإنما هي مبنية على حاجة المتعلم للمعرفة المطلوبة.
- التدريس بطريقة نموذج سكامبر يحث على تعلم التفكير والوصول إلى المعرفة مما يجعل المتعلم فعال ومتوقد في العملية التعليمية، كما أنها تحقق التشويق وجذب الانتباه وإثارة المتعلمين مما يجعل التدريس يسير بطريقة أفضل.
- التدريس بنموذج سكامبر يزيد من التفاعل بين المتعلمين، مما يؤدي إلى دور إيجابي للمتعلم في العملية التعليمية، كما أنه يسمح بممارسة التفكير المرن والمبدع، مما يدفع المتعلم إلى التفكير، وبالتالي تجعله أكثر تفاعلاً وإيجابي.

وبصفة عامة فقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع العديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أحمد (2017) ودراسة العنزي (2016) ودراسة الجفري (2012).

ثانياً: توصيات البحث:

- تطوير وتحديث العملية التعليمية بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المُعاصرة، ويُحقق الغايات التربوية المقصودة، والاهتمام بتجريب طرائق واستراتيجيات تدريسية جديدة، والتي من شأنها أن تُسهم في تحقيق إيجابية المُتعلم وتنمي عاداته العقلية.
- إعداد برامج تعليمية تقوم على تعليم وتعلم اللغة العربية من أجل الإبداع والتأمل واستثارة العادات العقلية.
- الاهتمام بمعالجة الصعوبات التي تواجه المعلمين في مادة اللغة العربية، والمتعلقة بالعادات العقل المنتج.

- مراعاة حاجات وخصائص تلامذة المرحلة الأساسية عند تدريس عادات العقل بطريقة تُسهم في تشكيل هذه المهارات والعادات على هيئة سلوكيات حياتية مرغوبة.
- تزويد المعلمين بدليل معلم للتدريس من خلال توظيف المراحل الإجرائية لبرنامج سكامبر.

ثالثاً: مقترحات البحث:

- تحليل مناهج اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة بكل عناصرها " الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم" للوقوف على مدى توظيفها لعادات العقل المنتج.
- البحث عن استراتيجيات أخرى جديدة ودراسة أثرها على تنمية عادات العقل المنتج.
- إجراء دراسات ميدانية للتعرف على أثر استخدام نموذج سكامبر على متغيرات أخرى مثل: الفهم القرائي والخيال العلمي وحل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار
- استقصاء أثر نموذج سكامبر في تدريس مساقات أخرى كالعلوم واللغة الإنجليزية والجغرافيا والتربية الإسلامية ولمتغيرات تابعة جديدة.
- استقصاء فاعلية برنامج سكامبر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، فيوليت والسرسي، أسماء (2017). فاعلية برنامج لتنمية بعض عادات العقل للحد من صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات الطفولة. مصر، المجلد2*، العدد 72، ص ص 23– 33.

أبو سيف، آلاء (2017) أثر استراتيجية توليد الأفكار " سكامبر" في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة. المجلد 25*، العدد 3، فلسطين.

أحمد، رجب رزق (2017). *برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وأثره على تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ودافعية الإتقان لدى ذوي صعوبات القراءة بمرحلة التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

أبو لبدة، سبع (1982). *مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي*. ط3، عمان: الجامعة الاردنية.

أبو دقة، سناء (2008). *القياس والتقويم الصفي للمفاهيم والاجراءات لتعلم فعال*. ط2، غزة: دار آفاق للنشر والتوزيع.

براهيمي، رحمة (2017). *فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجلفة. الجزائر.

أبو علام، رجاء (2010). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2003). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. ط3. غزة : مكتبة الرنتيسي.

الجفري، سماح حسين (2012). *أثر غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

الجبوري، حسين (2012). *منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الحسيني، أحمد توفيق (2016). أثر برنامج سكامبر " scamperفي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم. *مجلة كلية التربية ببور سعيد، مصر، العدد 20*، ص 270– ص 304.

الخوالدة، مالك ابراهيم وآخرون (2012). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى التلامذة الموهوبين. بحث منشور. *مجلة التربية–جامعة الأزهر–مصر، المجلد 2*. العدد 101، الصفحات 339–366.

الشراري، عايد محمد والهاشمي، عبد الرحمن (2016). أثر طريقة السرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة لابتدائية بالسعودية. *مجلة كلية التربية ببور سعيد. المجلد 1*، العدد 20، ص 148– ص 169.

الشنواني، هانيا منير (2015). استخدام برنامج سكامبر وإدماج مهاراته في منهج رياض الأطفال في السعودية. *مجلة رابطة التربية الحديثة. مصر، المجلد 7*، العدد 23، ص357– ص 376.

العساف، صالح (1995). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

الطويرقي، حنان محمد (2015). *فاعلية استخدام استراتيجيتي تألف الأشتات وسكامبر "scamper"لتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية القيم الخُلقية ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.

عبد الهادي، جودت عزت (2002). *الاشراف التربوي مفاهيمه واساليبه*. الأردن: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

علي، محمد السيد وعميرة، إبراهيم (2009). *التربية العملية وتدريس العلوم*. ط2. عمان: دار المسيرة.

عفانة، نداء عزو (2013). *أثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

عبد المنعم، حكمت حسين (2015). *استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية. مصر.

العبادي، زين حسن وآخرون (2014). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلامذة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. بحث منشور. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس– سوريا. المجلد 12*، الصفحات 11–43.

العنزي، سالم مزلوه (2016). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصفين الخامس الابتدائي والأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة القصيم. المجلد9*، العدد3، ص 763– ص 828.

محمود، أيمن الهادي (2018). فاعلية استراتيجية سكامبر " scamper " في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بأسيوط*. مصر. *المجلد 34*، العدد 1، ص610– 647.

ملحم، سامي (2005). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

Abdel Hadi, Jawdat Ezzat (2002). *Educational Supervision: Concepts and Methods*. Jordan: House of Science and Culture for Publishing and Distribution.

Abdel Moneim, Hikmat Hussein (2015). *Using mind maps to develop some habits of mind and some creative reading skills for first year middle school students*. A magister message that is not published. Alexandria University. Egypt.

Abu Allam, Raja (2010). *Research Methods in Psychological and Educational Sciences*" Egypt: Universities Publishing House.

Abu Daqqa, Sana (2008). *Measurement and classroom evaluation of concepts and procedures for effective learning*. 2nd floor, Gaza: Dar Afaq for Publishing and Distribution.

Abu Libdeh, Seven (1982). *Principles of psychometrics and educational evaluation*. 3rd floor, Amman: University of Jordan.

Abu Seif, Alaa Muhammad (2017) The impact of the idea generation strategy "scamper" in improving the creative writing skills of tenth grade female students in Jordan. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies. Gaza. Volume 25*, Number 3, Palestine.

Afaneh, Nidaa Ezzo (2013). *The effect of using the two-sided brain learning strategy in science teaching to develop some habits of the productive mind among the ninth-grade female students in Gaza*. A magister message that is not published. Islamic University of Gaza.

Agha, Ihsan and Professor, Mahmoud (2003). Introduction *to Designing Educational Research.*3rd Edition, Gaza: Al-Rantisi Library.

Ahmed, Rajab Rizk (2017). *A training program based on habits of mind and its impact on developing functional written expression skills and mastery motivation among people with reading difficulties in the basic education stage*. Unpublished Master's Thesis, Cairo University, Egypt.

Al-Abadi, Zain Hassan et al. (2014). The effect of an educational program based on the creative problem-solving strategy in developing the creative thinking skills of gifted students with learning difficulties. Posted search. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology - Syria*. *Volume 12*, pp. 11-43.

Al-Anazi, Salem Mazloeh (2016). The effect of a training program based on habits of mind on developing productive thinking skills among fifth-grade primary and first intermediate students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences. Al Qussaim university. Volume 9*, Number 3, Pg. 763-Pg. 828.

Al-Assaf, Saleh (1995). The *Introduction to Research in Behavioral Sciences*. Riyad: Obeikan Library for Publishing and Distribution.

Al-Husseini, Ahmed Tawfiq (2016). The effect of the "scamper" program on developing innovative thinking skills for primary school students in science. *Journal of the College of Education in Port Said, Egypt, No. 20*, p. 270 - p. 304.

Ali, Muhammad Al-Sayed and Amira, Ibrahim (2009). *Practical Education and Teaching Science*. 2nd Edition. Amman: Dar Al-Masira.

Al-Jafri, Samah Hussein (2012). *The effect of strange pictures and drawings of creative ideas for teaching science course on developing achievement and some habits of mind among first-grade students in the middle school in Makkah Al-Mukarramah*. Unpublished doctoral dissertation. Umm Al Qura University. Kingdom Saudi Arabia.

Al-Jubouri, Hussein (2012). *Scientific research methodology is an introduction to building research skills*. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Shanawy, Hania Mounir (2015). Using the Scamper program and integrating its skills into the kindergarten curriculum in Saudi Arabia. *Journal of the Modern Education Association. Egypt, Vol. 7*, No. 23, pp. 357-p. 376.

Al-Sharari, Ayed Mohammed and Al-Hashimi, Abdel-Rahman (2016). The effect of the storytelling method on developing the habits of mind among primary school students in Saudi Arabia. *Journal of the College of Education in Port Said. Volume 1*, Number 20, p. 148- p. 169.

Al-Tuwairqi, Hanan Muhammad (2015). *The effectiveness of using the scamper and scattering strategies for teaching Hadith and Islamic culture in developing moral values and creative thinking skills among first-year secondary school students in Makkah Al-Mukarramah*. Unpublished doctoral dissertation. Umm Al Qura University. Saudi Arabia.

Brahimi, Rahma (2017). *The effectiveness of using the Scamper program in developing creative thinking for year primary students*. A magister message that is not published. Djelfa University. Algeria.

Ibrahim, Violet Fouad and Al-Sirsi, Asmaa Muhammad (2017). The effectiveness of a program to develop some habits of mind to reduce the difficulties of learning to read and write among a sample of primary school students. Childhood Studies *Journal. Egypt, Volume, Number 72*, pp. 23-33.

Khawaldeh, Malik Ibrahim et al. (2012). The effectiveness of an educational program based on the peer teaching strategy in developing creative thinking skills and improving the level of motivation to learn among gifted students. Posted search. *Journal of Education - Al-Azhar University - Egypt, Volume 2*. Issue 101, pages 339-366.

Mahmoud, Ayman Al-Hadi (2018). The effectiveness of the scamper strategy in developing some creative thinking skills for gifted students in the primary stage. *Journal of the Faculty of Education in Assiut. Egypt*. *Volume 34*, Number 1, pp. 610-647.

Melhem, Sami (2005). *Measurement and evaluation in education and psychology*. 2nd floor. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.